



**فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن  
الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية  
وفق الرؤية 2030 بمحافظة المزاحمية**

**إعداد**

**د/ شاهرة سعيد محي القحطاني  
أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية – جامعة شقراء**

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية 2030 بمحافظة المزاحمية

شاهرة سعيد محي القحطاني

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية  
السعودية.

البريد الإلكتروني: [s.alqahtani@su.edu.sa](mailto:s.alqahtani@su.edu.sa)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية 2030 بمحافظة المزاحمية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج شبه التجريبي مطبقة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج التدريبي المقترح على عينة الدراسة البالغ عددها 30 معلمة، ومن ثم عولجت البيانات إحصائياً، التي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك لما تشير إليه النتائج من امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة (75.91) إذ تقل عن مستوى الإتيقان المتمثل بـ(80%) حسب ما أشارت إليه الدراسات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، لصالح الاختبار البعدي، الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم، وبلغ حجم التأثير له باستخدام مربع (إيتا) (0.694، 0.757، 0.679، 0.777) للمهارات الفرعية وللمهارة الكلية، وهي نسب مرتفعة، مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية. وفي ضوء هذه النتيجة تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، برنامج تدريبي، معلمات الدراسات الاجتماعية.



---

## The Effectiveness of a Proposed Training Program in Developing the Skills of Twenty-first Century among Female Social Studies Teachers in Light of 2030 Vision in Al-Muzahmyah Governorate

Shaherah Saeed Mohi Al-Qahtani

Curriculum and Instruction Department, College of Education - Shaqra University, KSA.

Email: s.alqahtani@su.edu.sa

### ABSTRACT

This study aimed to identify the effectiveness of a proposed program in developing the skills of the twenty-first century among female social studies teachers according to the vision of 2030 in Al-Muzahmyah Governorate. To achieve the study's objective, the quasi-experimental approach was used making use of the twenty-first century skills scale, and the proposed training program on the study sample totaling 30 female teachers. The data were treated statistically and showed the effectiveness of the proposed training program in developing the skills of the twenty-first century. The results also indicated that social studies teachers possess the skills of the twenty-first century by (75.91), which is less than the level of proficiency represented by (80 %) as indicated by the studies. Furthermore, there were statistically significant differences between the mean scores of social studies female teachers in the pre- and post-test in the skills of the twenty-first century teacher in favor of the post-test. The results indicated the effectiveness of the training program provided and the size of the effect was large ( eta squared = 0.694, 0.757, 0.679, 0.777) for sub-skills and for the total skills indicating the significant impact of the program on developing twenty-first century skills for social studies teachers. In light of the attained result, a set of recommendations and suggestions were developed.

*Keywords:* The Skills of the Twenty-first Century, Training Program, Social Studies Teachers.

## المقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين العديد من التحولات المعرفية والاقتصادية والتكنولوجية والتي أثرت تأثيراً بالغاً على الإنسان من حيث قدراته ومهاراته وكفاياته، حتى أصبح من الملاحظ أن الدول التي تمتلك المقومات المعرفية والاقتصادية والتكنولوجية يمكن أن تحصل على التميز في مجالات الحياة المختلفة.

وتنتج عن هذه التطورات والتغيرات العديد من التحديات التي كانت نتائج لعوامل ومتغيرات، بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ تركت تلك المتغيرات العالمية المستجدة الأثر الواضح، من تحولات على مناحي الحياة الإنسانية كافة، مما استوجب على العملية التعليمية التربوية المعنية ببناء الشخصية الإنسانية وتشكيلها إعادة النظر في سياستها وبرامجها ومهام العاملين لديها (القحطاني، 2011، 77).

والمعلم هو المسؤول الأول عن إدارة العملية التعليمية بكل جوانبها مهما توفرت الإمكانيات، فدوره ترجمتها إلى مواقف موضوعية، ولا يمكن للمعلم أن ينفذ مهامه وأدواره إلا من خلال تدريبه وإعداده، إذ أصبحت عملية التدريب تشغل المجال التربوي والعاملين على العمليات التعليمية، ومما يؤكد أهميتها ما أوصت بها المؤتمرات واليحوث العربية والمحلية والندوات العلمية، من ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وتدريبه، كما أوصت (ندوة مؤسسات إعداد المعلمين في ظل المتغيرات، 2006). وأكد مؤتمر التعليم (قيادة التعليم: رؤى معاصرة 2016) أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم، وأشارت إلى أن الهدف هو تطوير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى قائد وموجه في العملية التعليمية، وذلك بدمج المهارات بالمناهج التعليمية، وإيجاد الحلول التربوية في غرفة الصف.

وأكد المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي (2006) أهمية تطوير الإدارات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته (العتيبي، 2016).

وأشارت دراسة (جلس، وأبو شقير، 2017، 15) أنه لا بد من تطوير أداءات التدريس؛ لتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين،

وذلك بالتأكيد على النمو المهني للمعلم وتدريبه وتزويده بكل ما هو جديد، من معلومات ومهارات متنوعة؛ لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وما يتضمن من تغيرات وتطورات معرفية وحيوية واجتماعية متنوعة، وإكسابه مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ليتمكن من أداء دوره المهني بكونه معلماً مبدعاً،

وهذا فالتنمية المهنية للمعلم تهدف إلى تحديث خبراته وتطويرها، وتلافي أوجه القصور في برامج الإعداد وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتنوعة (تفيدة، 2014، 119).

ولظهور العديد من المبادرات العالمية لتحديد المواصفات التي ينبغي توفرها في معلم المستقبل، ومن ضمنها ظهور مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين (خميس، 2018، 150).

ولما لها من أهمية لمواجهة التحديات والتغيرات التي ظهرت في العصر الحالي، وقد أشارت إلى أهمية تزويد المعلمين بها؛ لمواجهة التحديات، إذ أسفرت نتائج البحوث والدراسات: كدراسة الغامدي والقحطاني (2016) والغامدي (2015) إلى افتقار المعلم للكثير من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتطلبها الواقع الفعلي للعملية التعليمية التي تسهم في دفع عملية التعليم إلى الأفضل.

وقد أولت المملكة العربية السعودية حرصها الفائق بالعملية التعليمية والتطوير المهني؛ لمواكبة التطورات العالمية المعاصرة بإعداد المعلمين وتدريبهم على المهارات التي تمكنهم من مواجهة التحديات التي تعيق من تحقيق أهداف النجاح التي تؤهلهم للإسهام الفاعل في تحقيق رؤية المملكة 2030م.

### مشكلة الدراسة:

ولأن الدراسات الاجتماعية تتطلب من المعلم اكتساب مهارات متوافقة مع طبيعة المادة التعليمية، وارتباطها بالمهارات الحيوية والاتصال، ولندرة الدراسات التي تناولت البرامج المقترحة التي تهدف إلى تنمية مهارات معلم القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية، وما لمستته الباحثة من خلال إجراء استطلاع رأي معلمات الدراسات الاجتماعية لتحديد مدى معرفتهن بمهارات القرن الحادي والعشرين، اتضح قصور إدارة المعلمات للكثير من المهارات والرغبة لديهن في معرفه المزيد عنها، وتفعيلها في العملية التعليمية، وفي ضوء ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية؟
- ما مستوى مهارات معلم القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الواحد والعشرين؟
- ما حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية؟

**فروض الدراسة:**

- لا يصل مستوى مهارات معلم القرن الواحد والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق آرائهن إلى مستوى (80)%.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الواحد والعشرين.

**أهداف الدراسة:**

- تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:
- تحديد أسس برنامج لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية.
- بناء برنامج في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمة الدراسات الاجتماعية.
- تقديم برنامج مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمة الدراسات الاجتماعية.
- قياس أثر البرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية.

**أهمية الدراسة:**

- تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- تعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلم وتطويره.
- المساعدة في إكساب معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين لتحقيق الرؤية المستقبلية في التعليم
- المساهمة في تلبية احتياجات النمو المهني للمعلمة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- تزويد مشرفات الدراسات الاجتماعية والمجال التربوي بأداة تقويمية لمهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

**حدود الدراسة:**

- اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:
- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة الحالية من خلال بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين (فن التعليم والتفكير، الثقافة الرقمية، المهارات الحيوية) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام بمحافظة المزاحمية.
- الحدود الزمنية: طُبق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ.



## مصطلحات الدراسة:

### البرنامج التدريبي:

ويقصد به في هذه الدراسة: مجموعة من النشاطات المنظمة والمخططة لتحقيق النمو المهني لمعلمات الدراسات الاجتماعية لمساعدتهن في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وفق رؤية 2030، وذلك من خلال التعرف على تلك المهارات بطريقة منهجية منظمة ومجزأة على خمس أيام تحتوي على (15) ساعة تدريبية وعروض تقديمية وحقيبة تدريبية مزودة بإرشادات تمكنهن من الإلمام بالمعارف والمعلومات التي تؤهلهن للتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين.

### مهارات القرن الحادي والعشرين:

هي تلك المهارات التي يحتاج المتعلمون إلى إتقانها وتنميتها؛ لتحقيق النجاح والتواصل في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتشمل مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والوسائط التكنولوجية، ومهارات (Partnership.2006a.21) الحياة والعمل.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مهارات (فن التعليم والتفكير، والثقافة الرقمية، والمهارات الحيوية) التي درب عليها عن طريق البرنامج التدريبي لمعلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية؛ لكي يتمكن من إتقانها وممارستها في الأداء التدريسي.

**رؤية المملكة 2030:** تعرف بأنها «منهج وخارطة طريق للعمل التنموي والاقتصادي في المملكة من خلال رسمها التوجيهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها؛ لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات» (برنامج التحول الوطني 2020، 2017).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً: التعليم والتحديات التي تواجهه في القرن الحادي والعشرين:

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين العديد من التغيرات والتحديات الفاعلة التي لها الأثر على الحياة عامة، وعلى التعليم خاصة، الذي يمثل المعلم أهم عناصره ومقوماته، إذ يواجه معلم القرن الحادي والعشرين التحديات والمعيقات أثناء أدائه لدوره في العملية التعليمية، يجملها (الرميني، 2009)، (ملكاوي ونجادات، 2012) على النحو التالي:

**التحدي الثقافي:** تعدّ الثقافة هي واجهة الأمة تحدد شخصيتها وتميزها، وفي الوقت الحالي تنتشر الصراعات الثقافية التي تهدد قيم المجتمعات، وذلك من خلال ما يبث عبر وسائل الإعلام والوسائط والأدوات التكنولوجية من قيم ومتغيرات ثقافية تفرض معطياتها على الكيان الاجتماعي الوطني ومنظومة القيم الإنسانية، مما يؤدي إلى تمزق المجتمع ثقافياً وفقدان الهوية والاستسلام للثقافات والسلبية.

التربية المستدامة: يقصد بها التربية المتطلبة مدى الحياة داخل أسوار المدرسة وخارجها؛ لمواجهة التغيرات والتطورات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق المعرفة والعمل والتعايش للفرد، بما تمتاز به من مرونة وتنوع وسهولة الحصول عليها.

ثورة المعلومات: يقصد بها ثورة الاتصالات والتكنولوجيا والمعلومات التي أحدثت تغيرات واسعة ومهمة في الحياة، مما زاد بمطالبة المعلم بتنمية قدراته المهنية والمعرفية من مصادرها المتنوعة.

تمهين التعليم: ويتمثل باتخاذ السبل اللازمة كافة؛ لجعل التعليم من المهن المرموقة والمتميزة في المجتمعات العربية، ويتحقق ذلك من خلال العمل على تقدير أهمية مهنة التعليم وقيمتها وتوفير ثقافة واسعة وقدرات متميزة لدى المعلم.

إدارة التكنولوجيا: نتيجة التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتسم بالمعلوماتية، أصبح التعليم يواجه عدداً من التحديات التي تتطلب إمداد عناصر العملية التعليمية بالمهارات اللازمة لمواجهتها، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من توظيف التكنولوجيا والإفادة منها.

قيادة التغيير: يفرض هذا التحدي على المعلم اتباع نموذج واضح وأساليب تفكير عقلية، تساعده على استشراق المستقبل، واستشعار نتائج التغيرات المقترحة في العملية التعليمية، ومن ثمّ التخطيط لإدخال التغيرات المخطط لها لضمان نجاحها بكونه القائد والموجه.

### ثانياً: مهارات القرن الحادي والعشرين وتصنيفها:

يمتاز عصر المعرفة بنظام تعليمي، ينمي لدى العاملين بالنظام التعليمي المهارات المعاصرة الحديثة التي تمكّنهم من التعايش مع المجتمع المعرفي الحديث، ومواجهة التحديات العديدة والمتسارعة في القرن الحادي والعشرين.

وتعدّ مهارات القرن الحادي والعشرين إحدى الحركات الحديثة التي تدعم المعلمين في الحياة التعليمية والوظيفية، وتعرّف بأنها «مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم، والابتكار، والحياة، والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات، والوسائط، والتكنولوجيا، في القرن الحادي والعشرين» (شليبي، 2014، 6).

ويعرّفها (خميس، 2018، 152) «بمجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل؛ ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم؛ لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين».

وفي ضوء ما سبق توجد العديد من التصنيفات التي وردت لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها ما التي (Partnership for 21st Century Skills P21) أشارت إليه (الشراكة من أجل مهارات القرن 21) تأسست عام (2006) بأن المهارات الأساسية للقرن الحادي والعشرين و تنفرد للمهارات الفرعية وهي (شليبي، 2014، 8):

-مهارات التعلم والابتكار: وتتمثل في مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد والتعاون وحل المشكلات.





-مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا: التي تتكون من الثقافة المعلوماتية والإعلامية، وثقافة التواصل التكنولوجي.

-مهارات الحياة والعمل: التي تتكون من المرونة والتلاؤم، والتوجيه الذاتي، والتعبير عن الثقافات والإنتاجية، والمساءلة.

وصنفتها حنفي (2015، 22) إلى:

-مهارات التعلم والتفكير: وتتضمن المهارات التي تساعد المتعلم كافة على التعلم والتفكير، وشملت مجموعة من المهارات الأساسية التالية:

\* مهارات التفكير الإبداعي.

\* مهارات التفكير الناقد.

\* مهارات التواصل.

-مهارات المعرفة: وتتضمن تزويد المتعلم بشتى المعارف اللازمة للنجاح في الحياة والعمل، وتشمل المهارات على:

\* الوعي المعلوماتي.

\* الثقافة الإعلامية.

\* المعرفة التكنولوجية.

-مهارات الحياة: تعد المهارات ذات الأهمية؛ لمساعدة المتعلم في مختلف نواحي الحياة، وتشمل تعلم المرونة، وروح المبادرة، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية، والقيادة، والتنظيم، والتخطيط.

ولقد تبنت الباحثة مهارات فن التعلم والتفكير ومهارات الثقافة الرقمية والمهارات الحيوية كمهارات هامة للأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

### ثالثاً: أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تبرز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين إلى مدى ارتباطها الوثيق بحاجات العصر من تطورات تقنية وتكنولوجية متنوعة، وقد أشار العيد (2019، 55) لأثار تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال التعليمي من خلال:

-تحفيز التعلم وتزويد دافعيته.

-تساعد المتعلمين على التعامل مع المجتمع بفاعلية، وبشكل إيجابي معزز بالثقة بالنفس؛ لمساعدتهم على اتخاذ قرارات سليمة وتحمل للمسؤولية.

-رفع القدرة على مواجهة المشكلات، وإيجاد حلول ابتكارية لها.

-اكتساب القدرة على التفاعل مع التكنولوجيا بشكل فعال.

-تطوير كفاءاتهم التي يحتاجون إليها للنجاح في الحياة والعمل.

لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى معلمين ومناهج تتبنى هذه المهارات، ويؤكد كلا من ميلز (Mils، 2014) وعبد الله (Abdullah، 2006) و كاتيتيا (Katitia، 2015) على أن من أهم السمات المهنية التي يجب أن تتوفر في المعلم في القرن الواحد والعشرين أن يكون على درجة عالية في التعامل مع التقنيات الالكترونية ، ومهارات الاتصال ، مهارات التفكير والإبداع.

وتعتبر أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين الذي يسعى لدراسته البحث الحالي من القضايا التربوية التي أولتها كافة الدول العربية اهتماما لما يترتب عليه من جودة الأداء التعليمي أو تخلفه، من امتلاك المعلمين المهارات والقدرات التربوية أو تحولهم إلى مجرد ناقلين للمعلومات، وهذا لا يتحقق إلا من خلال برامج متطورة تساعد على إكساب المعلمين المهارات والإمكانات التدريسية والتي تعد استجابة للاتجاهات الحديثة في التدريس للتغلب على القصور في أساليب التدريس التقليدية.

#### رابعاً: مهارات القرن الحادي والعشرين والمعلم في ظل الرؤية 2030:

يُعدّ المعلم أحد المحاور الأساسية في إدارة العمليات التعليمية من التخطيط والإشراف على تنفيذها وتقويمها، ولما يطرأ في هذا العصر من التغيرات المتسارعة العلمية، والمعلوماتية، والتكنولوجية التي تحتاج إلى معلم من نوع جديد، متمسك بالمعرفة، والتفكير العلمي الشامل؛ ليوكب الانفتاح الإعلامي والثقافي، مؤدياً دوره في التطوير والتنمية.

وقد أصبح المعلم هدفاً من أهداف المؤسسات المهمة بالتعليم في القرن الحادي والعشرين، من خلال الاهتمام بإعداد، وتنمية قدراته ومهاراته العلمية والتكنولوجية، وقد أوصت العديد من المؤتمرات والندوات بتوضيح دور المعلمة والمهارات التي تكتسبها في القرن الحادي والعشرين، ومنها: مؤتمر إعداد المعلم للألفية ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت عام 2003، ومؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة 2003 بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ومؤتمر ندوة العولمة وأولويات التربية عام 2004 بجامعة الملك سعود (الحربي، 2013، 15).

وحظي التعليم في رؤية المملكة 2030 بالأهمية الكبرى بكونها إحدى المجالات التي لها الأثر في التطوير والتنمية بالمجتمع، ولأن المعلم يعدّ عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، وله الدور الرئيس في التطوير والتنمية؛ لذا فإن الاهتمام بتأهيله وتطويره يعدّ أمراً مهماً في تحقيق النهضة للمجتمع، وأشار (البليوي وغالب، 2012) إلى أن المعلم يمثل العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي؛ لكونه أحد مدخلات العملية التعليمية، والموجه الرئيس لها لمواجهة تحديات العصر وتغيراته المتنوعة.

وقد لا يتحقق دور المعلم المأمول في نهضة العملية التعليمية إلا من خلال التطوير المهني الشامل المتضمن لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمسيرة التطورات السريعة، ولعل تلك الأهمية لدور المعلم مما دفعت إدارات التعليم بالمملكة إلى وضع هدف إستراتيجي في برنامج التحول الوطني 2030 يتمثل في استقطاب المعلمين وإعدادهم وتعليمهم وتدريبهم وتطويرهم بما يساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030، وذلك من خلال حزمة من البرامج التطويرية للبيئة التعليمية (برنامج التحول الوطني 2030، 2016).

### خامساً: أهمية تدريب المعلمات أثناء الخدمة:

نظراً للتطور المستمر، والاهتمام المتزايد من الدول بتطوير مستوى وجودة الخدمات المقدمة للعاملين فيها، وتركيز توجه السياسات نحو بناء الفرد البناء الجيد ورفع مستواه الأكاديمي والمهني، حيث أن جودة إعداد الفرد هي في حد ذاتها هي جودة لأداء الدولة، ظهر مفهوم العناية الشاملة والمستمرة للأفراد والحرص على تقدمهم وتطور أدائهم، مما دفع الدول إلى تأسيس عملية التدريب وجعلها من ضمن استراتيجياتها التي تهدف لتوفير البرامج التدريبية للمؤسسات بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، التي تعنى ببناء الفرد وترتقي به، مما أسهم بضرورة الارتقاء بالمعلم وتوفير البرامج التدريبية الخاصة به لأنه العمود الفقري في العملية التعليمية، فإن صلح وقوى قويت الدولة وصلحت فهو من يبني الأجيال وعليه تعقد الآمال، وإلا سيكون ما تقدمه المؤسسات التعليمية من خدمات هباءً منثوراً لا قيمة له.

ويعتبر التدريب أثناء الخدمة مطلباً هاماً للنمو المهني لدى المعلم، وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي حيث إن المعلم هو أداة التغيير ووسيلة التطوير ومفتاح التجديد، ومهما طورنا من مقررات دراسية وأدخلنا من وسائل وقمنا بإعداد الخطط والبرامج دون أن نرفع الكفاءة المهنية للمعلم فإن جهود الإصلاح والتطوير سرعان ما تكون أقل فاعلية، حيث يتم إعداد برامج تدريبية تساهم في رفع كفاءات المعلمين وفق منهج محدد، ويعد التدريب من الوسائل المعينة على تحسين الأداء التعليمي، حيث تصمم البرامج التدريبية بهدف تنمية المعلم مهنيًا وتربويًا وفق أسس علمية، حتى ينعكس في أدائه التعليم، و نذكر بإيجاز بعض أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة: (سرايا، ٢٠٠٥).

- ١- تطوير أداء المعلمين وتزويدهم بالمعلومات والمستحدثات العلمية والتربوية لمواجهة تحديات العصر.
- ٢- معالجة أوجه القصور في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة.
- ٣- زيادة كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم التعليمي.
- ٤- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التربوي، وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التربوية.
- ٥- تمكين المعلمين من تطوير معايير تساعد في تحديد طرق التدريس وفق أسس علمية. وتطوير معايير تساعد في تحديد طرق التدريس وفق الأسس العلمية.
- ٦- التنمية المستمرة للمعلمين في المعلومات والمهارات.

## الدراسات السابقة:

وتأكيداً لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فقد تعددت الدراسات التي تناولت قياس تلك المهارات والتدريب عليها والتأكيد على أهميته للبيئة التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة.

أشارت دراسة الحربي (2013) إلى تحديد المهارات التي ينبغي توفرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين، مستخدماً المنهج الوصفي لتحليل آراء العينة التطبيقية المتمثلة بـ 323 معلماً ومشرفاً، حول تقدير أهمية المهارات التي تُنمى بها باستخدام قائمة بالمهارات الضرورية المتوقع إكسابها للمعلم في القرن الحادي والعشرين التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق في المهارات المتوقعة للمعلمين في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من حيث النوع، ووجود فروق من حيث الخبرة بين المشرفين والمشرفات في تقدير المهارات المتوقعة من المعلمين في القرن الحادي والعشرين.

ودراسة (Latham et al,2013) التي هدفت إلى التعرف على طريقة توجيه المعلمين وإعدادهم وأمناء المكتبات نحو التعاون لتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة مستخدماً المنهج الوصفي، وتطبيق أسلوب المقابلة لعينة الدراسة المتمثلة بـ (12) عضواً، وأسفرت نتائج الدراسة أن المعلمين يميلون إلى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين أكثر من أمناء المكتبات لما يمتلكونه من رؤية واسعة للتعلم، وأن ممارستهم للتعلم بالتعاون لديهم يفوق الممارسة العملية.

وأعدت شلي (2014) تصوراً مقترحاً لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم للتعليم الأساسي بمصر، مستخدمة المنهج الوصفي في إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومنهج تحليل المحتوى لتحليل محتوى الكتب، وأسفرت الدراسة إلى تدني واضح لتوفر هذه المهارات بالكتب، وإلى تصور مقترح، يتكون من ثلاث مجموعات من المهارات الأساسية تتضمن كلاً منها مهارات فرعية.

ودراسة الغامدي (2015) هدفت إلى التعرف على درجة توفر مهارات القرن الواحد والعشرين في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتطبيق قائمة لمهارات القرن الحادي والعشرين موزعة على سبعة مجالات، وأسفرت النتائج عن انخفاض نسبة توفر المهارات بمجالاتها في الكتب الدراسية.

وهدف دراسة حمدي (2016) إلى بناء برامج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية الأداء التدريسي، وتقدير الذات، مستخدماً المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة المتمثلة بـ (30) طالباً بالفرقة الثالثة بشعبة علم النفس بجامعة حلوان إذ أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية الأداء التدريسي، وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

وأشارت دراسة (Kayange and Msiska,2016) إلى التعرف على مدى دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج تعليم المدرسين الصينيين، مستخدمة المنهج الوصفي، معتمدة على المقابلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة بالمعلمين قبل الخدمة وأساتذة برنامج تدريب المعلمين البالغ عددهم 17 فرداً، وأظهرت النتائج أن بعض مهارات القرن الحادي والعشرين تتكامل وتدمج تماماً، في حين بعض منها تدمج جزئياً، مع وجود العديد من التحديات

لدمج مهارات القرن الواحد والعشرين، وأوصت الدراسة بتمديد مدة التدريب العملي باستخدام أسلوب التعاونية.

دراسة (Mark Anthony, 2017) التي هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة للمعلمين وعلاقتها بالأداء التدريسي لديهم، مطبقة المنهج الارتباطي الوصفي على عينة الدراسة البالغة 42 معلماً، باستخدام استبانتي مهارات القرن الحادي والعشرين، والأداء التدريسي، إذ أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والأداء التدريسي لديهم.

وهدف دراسة دينا (2018) إلى تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مطبقة استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين على عينة الدراسة البالغ عددها 53 معلمة، إذ أسفرت النتائج عن ضرورة العمل على تحسين أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة عبد الحميد (2019) هدفت الي الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي للطالب معلم العلوم، إذ استخدمت المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة المتمثلة بطلاب كلية التربية (جامعة بني وليد) في ليبيا، تخصص كيمياء وفيزياء وأحياء، مطبقة اختباراً تحصيلياً، وبطاقة ملاحظة التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل والأداء التدريسي.

دراسة البلوي (2019) التي هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توفرها لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق بطاقة الملاحظة التي بُنيت في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين على عينة الدراسة المتمثلة بـ(25) معلمة، وأسفرت النتائج عن احتياج المعلمات للتدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء النتائج قُدِّم تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

تشير دراسة السردى (2020) التي هدفت إلى استطلاع آراء الأساتذة الجامعيين عن متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030، إذ أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لجميع المتطلبات كبيرة، إذ بلغ (15,04)، مما يؤكد أهمية متطلبات القرن الحادي والعشرين في إعداد معلمي التربية الخاصة، ومن أهم التوصيات المقدمة: بناءً تصور مقترح لإعداد معلمي التربية الخاصة وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين يتضمن جميع مهاراته.

كما هدفت دراسة الخيبري (2020) إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنفيذ دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب في ضوء رؤية المملكة 2030.

دراسة نبراس، وباسم (2020) التي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية لمهارات القرن الحادي والعشرين مستخدمة المنهج الوصفي التشخيصي، إذ طبقت اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على عينة الدراسة المتمثلة في 88 طالباً، و112 طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك طلبة قسم الرياضيات لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة 54,8%، وتعدّ الحدّ المقبول دون بلوغهم مستوى الإلتقان المتمثل بـ 80% حسب ما أشارت إليه الدراسات.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

أوصت معظم الدراسات بأهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المناهج الدراسية: كدراسة (الحري، 2013)، ودراسة (شلي، 2014)، ودراسة (الغامدي، 2015).

وأشارت بعض الدراسات إلى مدى امتلاك الطلبة في مهارات القرن الحادي والعشرين: كدراسة (حمدي، 2016)، ودراسة (نبراس، 2020)، ودراسة (عبد الحميد، 2019).

وتناولت بعض الدراسات أهم المهارات التي ينبغي توفرها لدى المعلمين وعلاقتها بمتغيرات متنوعة: كالأداء التدريسي، وتقدير الذات: كدراسة (حمدي، 2016)، ودراسة (أنطوني، 2017)، ودراسة (عبد الحميد، 2019)، ودراسة (البليوي، 2019).

ومن خلال النظر للدراسات السابقة، نجد التشابه مع الدراسات في المتغير المستقل (مهارات القرن الحادي والعشرين)، والاختلاف معها في المتغيرات التابعة.

تشابه الدراسة الحالية مع دراسة (حمدي، 2016)، ودراسة (عبد الحميد، 2019) في أن هدفها بناء برنامج مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين، إلا أنها تختلف عنهما بأن كلتا الدراستين في تخصصين مختلفين: علم النفس، والعلوم للطلاب المعلم، أما الدراسة الحالية فتقوم على تدريب المعلمات في الدراسات الاجتماعية.

### منهجية الدراسة وبناء أدواتها :

#### 1. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة الفروض سوف تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد البرنامج وأدوات البحث وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها، وفي عرض التوصيات والمقترحات، والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع القياس القبلي، والبعدي لمتغيراتها.

#### 2. مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية بالرياض البالغ عددهن 45 معلمة.

#### 3. عينة الدراسة:

##### - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية بالرياض. واستفيد من العينة الاستطلاعية في حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم.



#### - العينة الأساسية للدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (30) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية بالرياض اللاتي خضعن للبرنامج التدريبي، واستفيد من العينة الأساسية في إثبات صحة فروض الدراسة.

#### 4. أدوات الدراسة:

تضمنت أدوات الدراسة ما يلي:

أولاً: استخدمت الباحثة مقياس مهارات معلم القرن الحادي والعشرين لجمع المعلومات من عينة البحث؛ لتحليلها إحصائياً واختبار صحة فروض البحث.

#### أ- وصف المقياس:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي ومن خلال الربط بين الدراسات النظرية والميدانية، أعدت الباحثة هذا المقياس، وأخذت الأداة عند بنائها من خلال الاطلاع على ما كُتب من أدبيات ونظريات، ودراسات سابقة وأدوات مرتبطة بموضوع البحث، وتحديد مفهوم مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، وبناءً على ذلك؛ فقد صاغت الباحثة مجموعة من العبارات عددها (50) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد موزعة كالآتي:

- من ٢٠-١ بعد مهارات فن التعلم والتفكير.

- من ٣٥-٢١ بعد مهارات الثقافة الرقمية.

- من ٥٥-٣٦ بعد المهارات الحيوية.

وقدّيرت الاستجابة باستخدام التقديرات (5، 4، 3، 2، 1) للاستجابات (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

#### ب- حساب خصائص المقياس السيكومترية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، من حيث صدقها، ودرجة اتساقها، وثباتها، أُخضعت للمعايير التالية:

#### - صدق المحكمين:

عُرِضَ المقياس على مجموعة من المحكمين، وعددهم (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بطرق التدريس والمناهج بمختلف رتبهم العلمية؛ لإبداء ملحوظاتهم حول عبارات المقياس، ومدى صلاحيتها ومناسبتها لأهداف البحث، ومدى انتمائها لكل بعد، واستُبعدت العبارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من 85%، وبعد التعديل بالحذف والإضافة، وتعديل الصياغة أصبح المقياس يشتمل على (55) عبارة موزعة بشكل غير متساوٍ على الأبعاد الثلاثة هي (مهارات فن التعلم والتفكير، مهارات الثقافة الرقمية، المهارات الحيوية).

#### - الاتساق الداخلي:

تُحَقَّق من مؤشرات البناء الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

الاتساق الداخلي لمقياس مهارات معلم القرن الواحد والعشرين

م	البعء	معامل الارتباط	م	البعء	معامل الارتباط	م	البعء	معامل الارتباط
1		.626**	21		.698**	36		.716**
2		.480**	22		.591**	37		.605**
3		.622**	23		.575**	38		.550**
4		.063	24		.452**	39		.571**
5		.504**	25		.363*	40		.214
6		.454*	26		.524**	41		.096
7		.756**	27		.681**	42		.756**
8		.430*	28		.659**	43		.807**
9		.698**	29		.651**	44		.766**
10		.589**	30		.785**	45		.405*
11		.413*	31		.518**	46		.459*
12		.493**	32		.441**	47		.747**
13		.621**	33		.463**	48		.830**
14		.512**	34		.321	49		.706**
15		.693**	35		.755**	50		.845**
16		.459*	مهارات الثقافة الرقمية		مهارات الحياة		51	.784**
17	.593**	52					.855**	
18	.524**	53					.568**	
19	.066	54					.727**	
20	.643**	55					.604**	

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعء الذي تنتمي إليه دال إحصائياً، ما عدا (5) عبارات أرقام (4، 19، 34، 40، 41) التي حُذفت، وحُسب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد الحذف والجدول (2) يوضح ذلك.





جدول (2)

معامل الارتباط بين ابعاد مقياس والدرجة الكلية للمقياس

المهارات الحياتية	الثقافة الرقمية	فن التعلم والتفكير	مهارات
.885**	.914**	.811**	معلم القرن الحادي والعشرين

تشير نتائج الجدول (2) إلى ارتفاع قيم معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، إذ بلغت (0.811، 0.914، 0.885)، مما يؤكد مؤشرات صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- ثبات المقياس:

حُسب ثبات المقياس باستخدام معاملي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (3)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس مهارات معلم القرن الحادي والعشرين

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	مهارات
.904	.861	18	فن التعلم والتفكير
.914	.827	14	الثقافة الرقمية
.946	.934	18	المهارات الحيوية
.906	.945	50	معلم القرن الحادي والعشرين

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، إذ تراوحت بين (0.861:0.946) للأبعاد وللمقياس عامة (0.945، 0.906)، مما يؤكد تحقق ثبات المقياس.

ثانياً: بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (التعليم والتفكير، والثقافة الرقمية، والمهارات الحيوية) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية.

لبناء البرنامج المقترح أطلع على أدبيات الدراسة من بحوث ودراسات سابقة، ومتطلبات رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، ومن ثم بُني البرنامج كالتالي:

\*تحديد أهداف البرنامج المقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتشمل أهدافاً عامة، وأهدافاً خاصة، كالتالي:

**-الأهداف العامة للبرنامج: يهدف البرنامج إلى:**

- تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على المعلمات امتلاكها.
- تنمية الوعي معرفياً وسلوكياً ووجدانياً بالتحديات التي تفرض نفسها على التعليم.
- توجيه الاهتمام إلى طبيعة التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين.

**-الاهداف الخاصة للبرنامج:**

- تحديد مستوى الوعي لدى المعلمة بالتحديات التي تواجهها في القرن الحادي والعشرين.
- تنمية وعي المعلمة بالمعارف ومهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي امتلاكها (مهارات التفكير الإبداعي، الناقد، ما وراء المعرفي).
- إكساب المعلمة مهارات الثقافة الرقمية والمتمثلة في (الثقافة المعلوماتية، التربية الإعلامية، ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات).
- التدريب على مهارات الحياتية والمتضمنة (إدارة عملية التدريس والتعليم، إدارة قدرات الطلاب، المهارات الحيوية).
- معرفة بيئات التعلم المستحدثة وأساليب التعلم والتدريس بالقرن الحادي والعشرين.

**\*الإطار التنظيمي للبرنامج:**

- نُظِم المحتوى في صورة جلسات تدريبية، وتكون البرنامج من عدد من الجلسات، وهي كالتالي:
- \*الجلسة التدريبية الأولى: التحديات المعاصرة بالقرن الحادي والعشرين للعملية التعليمية.
- \*الجلسة التدريبية الثانية: مهارة فن التعليم والتفكير، وتشمل المهارات الفرعية التالية:

-مهارات التفكير الإبداعي.

-مهارات التفكير الناقد.

-مهارات التفكير ما وراء المعرفة.

- \*الجلسة التدريبية الثالثة: وتشمل مهارة الثقافة الرقمية، وتتضمن المهارات الفرعية التالية

-مهارات الثقافة المعلوماتية.

-مهارات التربية الإعلامية.

-مهارات ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات.

- \*الجلسة التدريبية الرابعة: وتشمل المهارات الحيوية، وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

-مهارة إدارة عملية التدريس والتعليم.

-مهارة إدارة الطلاب.

-مهارات حيوية.



\*الجلسة الخامسة: وتشمل التعلم والتدريس في القرن الحادي والعشرين، وتشمل التالي:

-بيئات التعلم والتدريس المستحدثة.

-أساليب التدريس وإستراتيجياته بالقرن الحادي والعشرين.

-المعلم الخبير والمعلم المبتدئ في القرن الحادي والعشرين.

\*الأنشطة المصاحبة للبرنامج.

-المشاركة في النقاش والحوار الذي يدور في الجلسة التدريبية.

-إنجاز المهام المتضمنة في أوراق النشاط.

-البحث وإكمال التكاليف.

-تطبيق المهارات وأدائها.

\*الأدوات والوسائل وأجهزة تنفيذ البرنامج وإستراتيجياته.

-أجهزة الكمبيوتر، روابط تعليمية، أدوات مكتبية، شرائح معدة للعرض ببرنامج البويروينت، أفلام تعليمية للمهارات.

\*أساليب تقويم البرنامج المقترح:

-اعتمُد أسلوب التقويم القبلي على تطبيق أداة الدراسة (مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين).

-إجابات المتدربات ومشاركتهن في حل أنشطة العمل وأوراقه، والتكاليف أثناء جلسات التدريب في البرنامج.

- تطبيق أسلوب التقويم الختامي: بتطبيق أداة (مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين) بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لمعرفة مدى تحقق أهداف البرنامج التدريبي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية.

\*ضبط البرنامج:

يقصد بضبط البرنامج: التأكد من صلاحيته في تحقيق الهدف الذي وضع من أجل، وكان ذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء المؤهلين والمتخصصين؛ للتعرف على آرائهم وملحوظاتهم في البرنامج، وأخذ بالملحوظات، فأصبح البرنامج صالحاً للتدريب.

5-إجراءات تطبيق الدراسة:

طبقت أداة الدراسة مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين قبلياً على عينة الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني 1442هـ، وقد تمت عملية التطبيق وفق الخطوات التالية:

-خطاب تسهيل مهمة لمديرة مكتب تعليم محافظة المزاحمية من عميدة كلية التربية بالمزاحمية.

-خطاب موجه من مديرة مكتب التعليم بمحافظة المزاحمية لمديرات المدارس بالمحافظة؛  
لتمكين معلمات الدراسات الاجتماعية من حضور البرنامج.

-حُدِّدَت جميع مدارس التعليم العام بمحافظة المزاحمية، ومن ثم اختيرت عينة الدراسة من  
المجتمع المشارك.

-بُدئ في البرنامج بتاريخ 1442/8/22 هـ عن بعد باستخدام برامج التعليم عن بعد المعتمدة؛  
نظراً لظروف جائحة كورونا.

-استغرق تطبيق البرنامج التدريبي خمسة أيام بمعدل ثلاث ساعات يومياً، ومن ثم طبقت أداة  
الدراسة وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

## 6-الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرض البحث:

- 1- الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).
- 2- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات العينة في الاختبار القبلي والبعدي في  
مهارات معلم القرن الحادي والعشرين.
- 3- مربع (إيتا) لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي  
والعشرين.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي نصه:

ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (فن التعليم والتفكير، الثقافة  
الرقمية، المهارات الحيوية) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية؟

للإجابة عن هذا السؤال السؤال تم الاطلاع على الأدبيات من البحوث والدراسات السابقة  
ومتطلبات الرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية و تم أُعِدَّ وبني برنامج مقترح لتنمية مهارات  
القرن الحادي والعشرين (فن التعليم والتفكير، الثقافة الرقمية، ومهارات الحيوية) لدى  
معلمات الدراسات الاجتماعية بمحافظة المزاحمية، إذ احتوى البرنامج على الهدف العام،  
والأهداف الخاصة، وحُدِّدَت الفئة المستهدفة من البرنامج، وحُدِّدَ إطاره وموضوعاته التدريبية،  
ووسائل التدريب وأدواته واستراتيجياته وأنشطته، وأدوات تقويم البرنامج المقترح، وورد ذلك في  
بناء أدوات الدراسة للبرنامج.

#### نتائج الفرض الأول ومناقشته:

للإجابة عن الفرض الأول الذي ينص على (لا يصل مستوى مهارات معلم القرن الواحد  
والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق آرائهن إلى مستوى (80) %).

للتحقق من الفرض حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح والنسب  
المتوية للمهارات والجدول (4) يوضح ذلك.



جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح والنسب المئوية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات
1	77.26	3.863	6.13	69.53	فن التعلم والتفكير
3	74.10	3.705	5.48	51.87	الثقافة الرقمية
2	75.97	3.798	7.16	68.37	المهارات الحيوية
	75.91	3.795	15.43	189.77	معلم القرن الحادي والعشرين

يتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية متحققة بنسبة 75.91%، وجاءت مهارات فن التعلم والتفكير في المستوى الأول بنسبة 77.26%، تليها المهارات الحيوية بنسبة 75.97%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارات الثقافة الرقمية بنسبة 74.10%، وهي نسب لا تصل إلى درجة الإتيان بكون درجة الإتيان 80% فما فوق، مما يؤكد أهمية البرنامج التدريبي المستخدم لزيادة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بمهارات معلم القرن الحادي والعشرين وتحقيق متطلبات الرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية ..

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

للإجابة عن الفرض الثاني الذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01) بين معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين).

استُخدم اختبار (ت): للوقوف على مدى دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، ويتضح ذلك من خلال جدول (4).

## جدول (4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في  
الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	حجم الأثر مربع
فن التعلم والتفكير	بعدي	85.77	4.72	11.48**	.694
	قبلي	69.53	6.13		
الثقافة الرقمية	بعدي	67.20	3.02	13.43**	.757
	قبلي	51.87	5.48		
المهارات الحيوية	بعدي	85.60	4.61	11.08**	.679
	قبلي	68.37	7.16		
معلم القرن الحادي والعشرين	بعدي	238.57	10.76	14.21**	.777
	قبلي	189.77	15.43		

## \*\* دال عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى الجدول يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، إذ جاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي، الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم.

وقد حُسبت قيمة حجم التأثير للبرنامج، إذ بلغ حجم التأثير له باستخدام مربع (إيتا) (0.694، 0.757، 0.679، 0.777) للمهارات الفرعية وللمهارة الكلية، وهي نسب مرتفعة، مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية.

وتشير الباحثة إلى أن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تعكس ما يلي:

- المحتوى والأنشطة التي تضمنها البرنامج ساعدت في فعالية البرنامج.
- تفاعل المعلمات الإيجابي، ومشاركتهن الفاعلة أثمرت بنجاح أهداف البرنامج.
- التنوع في طرائق العرض المختلفة كان لها الأثر الإيجابي في فاعلية البرنامج التدريبي .



وتتفق نتائج الدراسة الحالية في فاعلية البرنامج المقترح بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مع ما توصلت له نتائج الدراسات السابقة لكلٍ من (حمدي، 2016) التي أظهرت نتائج دراسته فاعلية البرنامج التدريبي على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي وتقدير الذات، ودراسة (عبد الحميد، 2019): التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل والأداء التدريسي، ومن خلال تلك النتائج تتضح أهمية تدريب المعلمات عبر البرامج التدريبية لتحقيق الأحتياجات لديهم، إذ تسهم عملية التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين في تطوير أداء المعلمات، وتحقيق الأهداف المرجوة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 ومسيرة التطورات العالمية، ومواجهة التحديات المعاصرة في العملية التعليمية والأداء المهني.

### توصيات الدراسة:

على ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- إقامة دورات تدريبية للتطوير التربوي والمهني لمعلمات الدراسات الاجتماعية.
- تقويم برامج إعداد معلمات الدراسات الاجتماعية بما يتوافق ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية بما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030.

### المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:

- دراسة مقارنة لمعلمي الدراسات الاجتماعية ذوي الخبرة بمهارات القرن الحادي والعشرين، والمعلمين ذوي الأسلوب التقليدي في التدريس وأثره على تحصيل الطلاب.
- إعداد دراسات تحليلية لمدى الإفادة من توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية.
- إجراء دراسة تتبعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، حول أوجه الاستفادة من معرفته لمهارات القرن الحادي والعشرين.

## المراجع:

- أحمد، تفيدة سيد (2014)، بناء برنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء، *مجلة التربية العلمية*، 17(3)، 119-153.
- البلوي، عبد الله بن سليمان، غالب، ردمان محمد (2012)، احتياجات التطوير المهني لمعلمي رياضيات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، سلطنة عمان، 6(1)، 114-132.
- البلوي، عواطف فالج، البلوي، عائشة محمد (2019)، تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 107(1)، 386-433.
- برنامج التحول الوطني 2030(2016)، استرجع بتاريخ 5-5-2021 من <http://lvision2030.gov.sa>
- حنفي، مها كامل (2015)، *مهارات معلم القرن الحادي والعشرين*، ورقة عمل مقدمة لكلية التربية، جامعة أسيوط.
- الحري، على بن سعيد(2003)، دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة شقراء*، 1(1)، 16-51.
- الحطيمي، دينا عبد الحميد (2018)، تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 1(4)، 261-291.
- حمدي، أميرة معوض (2016)، *بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين، تخصص علم النفس وقياس أثره على أدائهم التدريسي وتقديرهم لنواتجهم*، رساله دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- حلس، داود، وأبو شقير، محمد (2017)، *محاضرات في مهارات التدريس*، متاح عبر <http://www>Soft warelabs.com>.
- الخبيري، صبرية محمد عثمان (2020)، دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب لتحقيق رؤية المملكة 2030، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، 118(1)، 175=195 .
- خميس، ساما فؤاد (2018)، *مهارات القرن الحادي والعشرين*، إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل، *مجلة الطفولة والتنمية*، مصر، 31(1)، 1-32.
- الرميني، فواز فتح الله (2009)، *المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد*، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.



-السردية، هيا مروح خلف (2020)، متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة الدولية في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 3(1). 421-387. 421-387.

-سرايا ، عادل السيد (2005): تصميم برنامج تدريبي في مجال توظيف التقنية في التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (100) ، 201-155.

-شليبي، نوال (2014)، إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10)، 1-19.

-العبد، شيخ (2019)، تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

-عبد الحميد، وفاء سعد (2019)، فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي للطلاب معلم العلوم، مجلة البحث العلمي في التربية، (20)، 221-179.

-العتيبي، وضحي (2016)، إعداد معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة: تصور مقترح. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي: 2016 LACQA جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 39 - 49 .

-الغامدي، محمد بن ثواب (2015)، تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

-الغامدي، محمد بن ثواب ، القحطاني، فيصل بن فهد (2016)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين، بحث منشور، وزارة التعليم، جامعة الملك خالد.

-فاضل، نبراس، جاسم، باسم محمد (2020)، مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (58)، 434-418.

-القداح، محمد (2011)، درجة إدراك القائمين على عمليات العلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(1)، 77-95.

-ملكاوي، نازم، ونجادات، عبد السلام (2012)، تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة، (112)، 129-120.

-ندوة مؤسسات إعداد المعلمين (2006) في ظل المتغيرات الجديدة وبرامج تدريب المعلمين أثناء العمل، بنغازي، ليبيا، في الفترة 6-8 نوفمبر، منشورات جامعة قاريونس.

## ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

- Ahmed, T. S., (2014). Building a Training Program in Professional Qualification for a Science Teacher License in the Preparatory Stage in the Light of Quality Requirements and Performance Standards, *Journal of Scientific Education*, 17 (3), 119-153.
- Al-Balawi, A. S., & Ghaleb, R. M., (2012), the professional development needs of general education mathematics teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of Educational and Psychological Studies, Sultanate of Oman*, 6 (1), 114-132.
- Al-Balawi, A. F., & Al-Balawi, A. M., (2019), a conception of a proposed training program to develop some twenty-first century skills among mathematics teachers for the primary stage in the city of Tabuk, *Arabic Studies in Education and Psychology*, (107), 386-433.
- National Transformation Program 2030 (2016), retrieved 5-5-2021 from <http://llvision2030.gov.sa>
- Hanafi, M. K., (2015), Skills of the Twenty-First Century Teacher, a working paper submitted to the Faculty of Education, Assiut University.
- Al-Harbi, A. S., (2003), a diagnostic study of the skills of teachers of the twenty-first century from the point of view of teachers and supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia, *Shaqra University Journal*, (1), 16-51.
- Al-Hutaibi, D. A., (2018), Evaluating the performance of science teachers' teaching at the intermediate stage in the light of the skills of the twenty-first century, *International Journal of Research in Educational Sciences*, 1(4), 261-291.
- Hamdi, A. M., (2016), *Building a proposed program for developing the twenty-first century skills for student teachers, specializing in psychology and measuring its impact on their teaching performance and self-esteem*, an unpublished Ph.D. thesis, Faculty of Education, Helwan University.
- Helles, D., & Abu Shukair, M., (2017), *Lectures on Teaching Skills*, available at <http://www>softwarelabs.com>.
- Al-Khaibri, S. M., (2020), The Role of Secondary School Teachers in Developing Students' Technological Awareness to Achieve the Kingdom's Vision 2030, *Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators*, (118), 175 = 195.
- Khamis, S. F., (2018), Twenty-first century skills, a framework for learning for the future, *Journal of Childhood and Development, Egypt*, 31 (1), 1-32.



- 
- Al-Rumaini, F. F., (2009), *The Teacher We Want Between Originality and Renewal*, 1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain.
- Al- Sardia, H. M., (2020), the requirements of the twenty-first century for special education teachers in light of the Kingdom's vision 2030, *International Journal of Educational Sciences, International Foundation for Future Horizons*, 3 (1). 387-421.
- Saraya, A. A., (2005): Designing a training program in the field of employing technology in education for faculty members in teacher colleges in the Kingdom of Saudi Arabia, *studies in curricula and teaching methods, the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods*, (100), 155-201.
- Shalaby, N., (2014), A proposed framework for integrating twenty-first century skills in science curricula in basic education in Egypt, *Specialized International Educational Journal*, 3 (10), 1-19.
- Al-Eid, Sh., (2019), *Analysis of the content of technology books for the basic stage in the light of the skills of the twenty-first century*, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Abdel Hamid, W. S., (2019), The Effectiveness of a Suggested Program in the Light of Twenty-First Century Skills in Developing the Teaching Performance of the Student Science Teacher, *Journal of Scientific Research in Education*, (20), 179-221.
- Al-Otaibi & Duha (2016), Preparing the science teacher in the light of total quality standards: a suggested perception. *Research of the Sixth International Arab Conference: To Ensure Quality of Higher Education LACQA 2016: Sudan University of Science and Technology and Zarqa University of Jordan, Khartoum: Sudan University of Science and Technology*, 39-49.
- Al-Ghamdi, M. T., (2015), *Analysis of the content of mathematics books for the upper grades of the primary stage in the light of the skills of the twenty-first century*, an unpublished master's thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
- Al-Ghamdi, M. T., & Al-Qahtani, F.I F., (2016), Evaluating the teaching performance of mathematics teachers at the primary stage in the light of the successful learning framework for the twenty-first century, published research, *Ministry of Education, King Khalid University*.

- 
- Fadel, N., J., & Bassem M., (2020), Twenty-first century skills among students of the Mathematics Department in the Faculties of Education, *Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology*, (58), 418-434.
- Al-Qaddah, M., (2011), The degree to which those in charge of science operations in Jordan realize and practice their new roles in the twenty-first century, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7(1), 77-95.
- Malkawi, N., & Najadat, A., (2012), The Challenges of Arab Education in the Twenty-first Century, *Knowledge Magazine*, (112), 120-129.
- Seminar of Teachers' Preparation Institutions (2006) in light of new changes and on-the-job teacher training programmes, Benghazi, Libya, from 6-8 November, Garyounis University Publications.

### ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Abdullah .S (2006) Asuggestte Integrative Model for pedagogical course ,science Teacher Education, The Educational Journal Issue ,(79), 11-18
- Katitia, D. (2015). Teacher Education Preparation program for the 21st Century. Which way forward for Kenya?. *Journal of Education and Practice*. 6(24), 57-63.
- Kayange, J. & Msiska M. (2016). Teacher Education in China Training Teachers For the 21<sup>st</sup> century, *Journal of new Horizons In Education*, 6(4), 204- 2010.
- Latham D., Melissa, G.,& Shelbie W. (2013). Preparing Teachers and Librarians to Collaborate to Teach 21<sup>st</sup> Century Skills :Views of LIS and Education Faculty , *School Library Research*, (16),1-23.
- Mark A. (2017). The 21<sup>st</sup> century Skills and Job Performance of Teachers, *Journal of Education and Practice*.8(32), 7-12.
- Mills, J. (2014). Preparing Students With 21st Century Skills: Educator Training and Preparedness To Integrate Into Curriculum, published Ph.D. Edgewood College.